آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى

Civil Societies Mechanisms In Developing Slum Areas To Achieve Family Security

إعداد

ا.م.د/ مصطفى محمد معوض

استاذ تنظيم المجتمع المساعد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص: هدفت الدراسة الى تحديد آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى، وتحديد مستوي الأمن الأسرى بالمناطق العشوائية، والتوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد تم استخدام المنهج الاجتماعي الشامل، وتمثلت ادوات الدراسة فى استبيان للمسئولين حول آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى، وقد بلغ المجال البشري للدراسة (118) مفردة من المسئولين بالجمعيات الاهلية بالمناطق العشوائية، واثبتت الدراسة ان مستوي آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية مرتفعة، وان مستوي الأمن الأسري بالمناطق العشوائية متوسطا، كما اثبتت وجود علاقة طردية بين آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية وتحقيق الأمن الأسرى، وتوصلت الدراسة الى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية، المناطق العشوائية، الأمن الأسري .

Abstract: The study aimed to identify the mechanisms of civil society associations in developing slum areas to achieve prisoner security, determine the level of prisoner security in slum areas, and reach a proposed future vision from the perspective of how to organize society to activate the mechanisms of civil society associations in developing slum areas to achieve prisoner security. The study is considered a descriptive study. The comprehensive social approach was used, and the study tools were a questionnaire for officials about the mechanisms of civil society organizations in developing slum areas to achieve family security. The human field of the study reached (118) individuals from officials in civil society organizations in slum areas, and the study proved that the level of mechanisms of civil society organizations in developing The slum areas are moderate, and the level of family security in the slum areas is moderate. It also proved that there is a direct relationship between the mechanisms of civil society associations in developing slum areas and achieving family security. The study arrived at a proposed future vision from the perspective of how to organize society to activate the mechanisms of civil society associations in developing slum areas to achieve security. Prisoners.

Keywords: civil Societies - slums areas - family security.

اولاً: مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة المناطق العشوائية من الإشكاليات التي تعانى منها معظم الدول النامية فقد أصبحت مشكلة العشوائيات من أخطر المشكلات التي تواجه دول العالم الثالث في الآونة الأخيرة وذلك بسبب ما لها من

أبعاد اقتصادية واجتماعية وإنسانية وسياسية مهمة على المجتمعات, لتدنى نوعية الحياة بها وعدم الالتزام بالقانون وانعدام القيم الجمالية بها.(شحاتة، 2012، ص61)

حيث تعتبر العشوائيات تجمعات سكانية نشأت فى غياب التخطيط والنشأة التلقائية لهذه التجمعات, تجعل سكانها يتصفون بخصائص وسمات تعكس أولويات الرعاية والتخطيط لمثل هذه التجمعات السكانية فضلا عن خصائص وسمات الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لهذه التجمعات التلقائية التى تعكس بدورها كذلك أولويات الخدمات الاجتماعية لهذه التجمعات.(فهمى،2008، ص121)

لذا من الأهمية التركيز على أوضاع سكان المناطق العشوائية فى مصر خاصة أن سكان هذه المناطق جزء لا يتجزأ من نسيج الشعب المصري, حيث تعتبر قضية العشوائيات من أهم القضايا التى تواجه المجتمع المصري بسبب ما ينتج عنها من مشاكل اجتماعية وأمنية والتى تعتبر من المنابع الرئيسية لتغذية الجريمة(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2017، ص2)، حيث أكدت على ذلك دراسة (cook Joseph, 2007) على أن العشوائيات فى أي مجتمع هى مصنع كل الأمراض الاجتماعية والصحية والثقافية والقيم السلبية واللامبالاة وبالتالي فهى مصدر خطورة يستحق اهتمام الجميع لتفادى نتائجها السلبية خاصة على سكانها .

فمشكلة المناطق العشوائية ليست مشكلة إسكان فقط ولكن فى الحقيقة أنها تتجسد بشكل أخطر فى ظهور مختلف المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية التى تسود فى تلك المناطق, فالإقامة فى بيئة عشوائية فقيرة تخلق مفاهيم وأخلاقيات وأساليب معيشية وأنماطاً سلوكية تتوافق مع المظاهر السائدة فى هذه البيئة التى تتفاقم فيها الأوضاع المتردية من الناحية الصحية والتعليمية والأخلاقية.(كريم، 2009، ص38)

وأكدت دراسة (Akram, 2008) على أن هذه المناطق تعانى من نقص شديد فى الخدمات الأساسية كما أنها تعانى من إنتشار البطالة وارتفاع نسبة الأمية وانخفاض وتدنى مستوى المعيشة وانتشار الأمراض والأوبئة بين الفئات العمرية المختلفة وبخاصة مرحلة الشباب واستهدفت الدراسة التوصل إلى نهج فعال لتحسين الخدمات التى يمكن توفيرها فى المناطق العشوائية .

وتتفق بعض الآراء على وصف سكان هذه المناطق بتفشى الامية وانتشار الجرائم وانخفاض مستوى المعيشة ونقص فرص العمل وانعدام التجانس بين الأفراد, وانتشار قيم وعادات وتقاليد اجتماعية تختلف عن تلك السائدة فى المجتمع عامة مما يؤدى على ازدواج شخصية المقيمين بها (الجوهرى،2002، ص61)، ولقد أثبتت نتائج دراسة (Sitthi– amorn, 2001) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين ظهور المجتمعات العشوائية والفقر لذلك يزداد فى هذه المجتمعات الحرمان من أبسط الحاجات الأساسية وأن الأسر غير القادرة على الوفاء باحتياجاتها نتيجة الفقر الذى تعانى منه بجانب عدم توافر الخدمات الخاصة بالسكن والمياه والكهرباء والصحة والتي تؤثر على نوعية الحياة لهؤلاء السكان .

كما أكدت دراسة (Gulema, 2006) على أن العيش فى المناطق العشوائية يؤدي الى غياب الترابط الأسرى وأيضاُ عدم وجود الترابط الإجتماعى بين الافراد ويترتب على ذلك العديد من المشكلات منها انعدام الأمن الاجتماعي والاقتصادي والاخلاقي التى تؤثر على المجتمع.

لذا يتضح ان الأسر فى المناطق العشوائية تعانى من ضعف الاستقرار المعيشي على مستويات الحياة المختلفة؛ النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية، وهو ما يوضح حاجتهم الى تحقيق الأمن الأسري الذي يمنح الأسرة قوة وتماسكا وطمأنينة تجعلها قادرة على مواجهة المتطلبات اليومية وممارسة كافة حقوقهم في المجتمع فيكون ليم دور ومكانة في المجتمع ولا يشعرون بأي تهديد لكيان الأسرة أو أحد افرادها.

وقد اكدت الدراسات الاجتماعية على ان الأمن الأسري ضرورة اجتماعية ومسؤولية مشتركة بين الأسرة والمجتمع، حيث أن التفكك الأسري يؤدي إلى اختلاف الأدوار و صراع المراكز، وانشغال كل فرد من أفراد الأسرة بمصالحه الشخصية، وانتشار العادات السيئة ، وانتشار الجريمة، وكثرة المنازعات.(سعيد والحرفش، 2010، ص57) .

فقد هدفت دراسة (فضيل، 2014) إلى معرفة تأثير الأمن الحقيقي لكل من الفرد والمجتمع والدولة، ووقفت على دور التربية في تحقيق الأمن، كما خلصت بنتيجة ترى أن الأمن يكون بتهيئة الظروف المناسبة والمناخ الملائم للانطلاق بالاستراتيجية المخططة للتنمية الشاملة، بهدف تأمين الدولة من الداخل والخارج بما يدفع التهديدات باختلاف أبعادها ، بالقدر الذي يكفل لشعبها حياة مستقرة ، توفر لها أقصى طاقة للنهوض والتقدم

وأكدت على دراسة (الحربي،2014) إلى اهمية وجود المناخ الأسري الذي يتيح درجة الأمن الاجتماعي والنفسي فاذا كان المناخ الأسري إيجابيًا ارتفعت درجة الأمن الاجتماعي والنفسي، أما إذا كان المناخ الأسري سلبيًا انخفضت درجة الأمن النفسي والاجتماعي، يعتبر الأمن من أهم مطالب الحياة الطيبة بل من ضروريات الحياة وأساسياتها به تحفظ الأنفس، وتحقن الدماء، وتصان الأموال والأعراض والحقوق، ويكون الاستقرار والازدهار.

حيث إن الأمن والأسرة يكمل أحدهم الآخر ويوجد بينهما الترابط الوثيق، وذلك أنه لا حياة للأسرة إلا باستتباب الأمن، ولا يمكن للأمن أن يتحقق إلا في بيئة أسرية مترابطة، وجو اجتماعي نظيف، يسوده التعاطف والتآلف، والعمل على حب الخير بين افراده، كل ذلك ضمن عقيدة إيمانية راسخة، وإتباع منهج نبوي سديد، هذا الإيمان هو الكفيل بتحقيق الأمن الشامل والدائم، الذي يحمي المجتمع من المخاوف، ويبعده عن الانحراف، وارتكاب الجرائم.(البعول، 2021، ص16)

فالأمن الأسري له تأثير على بناء الاسرة وتحديد وظائفها واساليب واركان وشروط انشائها وحقوق وواجبات كل فرد فيها، واساليب التربية واساليب مواجهة الازمات والمشكلات داخلها، وذلك يسهم فى بناء المجتمع والدولة الأمنه القوية.(صالح، 2017، ص200)، وقد اشارت دراسة (سليمان،2012) الى اهمية تحقيق الأمن الأسري فقد استهدفت الدراسة تحديد أثر الفقر على الأمن الأسري وتأثير كل متغير من متغيرات (عدد

الافراد ومستوي التعليم ونوعية السكن للأسرة) على تحقيق الأمن الأسري ، واشارت نتيجة الدراسة الى اهمية توفير حياة كريمة للأسرة من خلال المشروعات الصغيرة لتحقيق الأمن الاسرى.

ويتضح ان الأمن الأسري هو عامل أساس وضرورة قصوى في حياة الشعوب، حيث يعتبر خط المناعة الداخلية للمجتمع فاستقرار الأسرة من الاحتياجات الإنسانية للفرد إذ يشعر بالراحة والانسجام من حوله فبدونه يتحول إلي عدو لنفسه قبل ان يكون عدوا لأسرته ومجتمعة .(لعري وقيرة، 2020، ص1)

حيث أكدت دراسة (الحميان، 2013) على أن تطوير العشوائيات وتطوير أوضاع البشر ساكني المناطق العشوائية يتطلب وضع برامج تدريبية تستهدفهم بقصد الإرتقاء بهم وبمهاراتهم وتسلط الدراسة الضوء على رصد أثر التدريب على تطوير العشوائيات ولكن ليس من الناحية العمرانية أو الفيزيقية ولكن من الناحية الاجتماعية حيث التركيز على بناء استراتيجيات تستهدف البشر القاطنين بهذه المناطق, فضلا عن استهداف خلق بيئات اجتماعية داعمة للمعاني البشرية الإيجابية.

والأمن الأسري في الوقت الحاضر يتأثر بمستوى البيئة المحيطة بالأسرة، ومدي اتباع القيم الاخلاقية والدينية واتباع التفاهم والحوار الإيجابي بين أفراد الأسرة للمحافظة على تماسكها وتجنب التفكك والانهيار بين أفراد الأسرة وذلك للحفاظ على قيم وتماسك المجتمع ككل. (الخطيب، 2015، ص29)، وقد بحثت دراسة (Call, 2004) في ادراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الأسري وعلاقته بمكانتهم المعرفية، ومن خلال هذه الدراسة تم طرح عدة اسئلة ترتبط بتعريف الأمن الأسري والعناصر الضرورية لإيجاد بيئة امنة فكريا، ومدى تأثر مفاهيم الأمن الأسري بالمكانة المعرفية، الخلفية الثقافية، وقد اوضحت الدراسة ان العينة من الطالبات المشتركات قد انحدرن من كليات دينية وربما اثرت هذه الخلفية على تعريفهن للأمن الأسري، ولذ اوصت الدراسة بضرورة تطبيق الدراسة على عينة مختلفة.

ونجد إن الأمن الأسري لا يتحقق إلا في ظل أسرة واعية تحقق في أبنائها الأمن النفسي، والجسدي، والغذائي، والعقدي، والاقتصادي، والصحي بما يشبع حاجاتهم النفسية والتي ستنعكس بالرغبة الأكيدة في بث الطمأنينة في كيان المجتمع كله، و تحتاج الاسرة الى المساعدة من المؤسسات المجتمعية المحيطة بها لرفع قدرتها على تحقيق الأمن الأسري .

ويأتي دور الجمعيات الأهلية كفاعل رئيسي فى التنمية، تسعى لمواجهة مشكلات المجتمع المختلفة مثل الفقر، والأمية، والتهميش وغيرها من قضايا وذلك من خلال أساليب جديدة تتجاوز مجرد سد الفجوات التي تتركها الدولة إلى المشاركة فى صنع السياسات والتأثير فيها (شكر،2006، ص27)، فقد اشارت دراسة (Alan,2005,p29) الى اهمية الدور التى يمكن ان تلعبه منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة الفقراء فى المناطق العشوائية وتعزيز مستواهم الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة للفقراء والمساهمة فى بناء البنية التحتية للمناطق التى يسكنها الاسر الفقيرة الى جانب توجيه كافة الموارد المتاحة لتحقيق الاستقرار لهم.

وتعد الجمعيات الأهلية هي الأكثر حركة ومرونة والأقل تكلفة في معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل فضلًا عن ارتكاز معظم أنشطتها على المبادرات التطوعية وبهذا المعنى تجسم بشكل حي وملموس جوهر المشاركة المجتمعية، فجهود الجمعيات الأهلية أمر مرغوبا لدورها في حماية مصالح الفئات المختلفة والضعيفة من الشعب، فقد أصبح أمرا مطلوبا وملحاً في الوقت الحاضر وفي المستقبل المأمول بمزيد من التنمية. (صديق، 2003، ص5)

فقد اشارت دراسة (Roger, 2011) أن الفئات الضعيفة تثق فى قدرة منظمات المجتمع المدني على تلبية احتياجاتهم أكثر من برامج الحكومة رغم التنمية الاقتصادية التى قامت بها الحكومة، كما أكدت الدراسة أن المؤسسات الاهلية تشعر بمسئولياتها تجاه المجتمع المحلى وأن الحكومة أصبحت تسعى لدعم هذه المؤسسات من خلال تحقيق الشراكة بين تلك المؤسسات والمؤسسات العامة وقد تلعب الشراكة دوراً هاماً فى المجال التعليمى والصحى كما أوضحت نتائج الدراسة أن نجاح مؤسسات المجتمع المدنى يكمن فى البعد عن استخدام الأساليب البيروقراطية والمرونة الفعالة.

لذا أصبح للجمعيات الأهلية دورا هاما من منطلق التنمية الشاملة في مجال حل المشكلات المجتمعية، وهو الدور الذي يتلاقى مع دور الدولة، ويكمله في كثير من الأحيان، مما جعل الكثير من الوزارات تنشئ إدارات خاصة للجمعيات الأهلية لتفعيل دورها والاستفادة من خبراتها، كما اتجهت كثير من الجمعيات الأهلية للقيام بتجارب رائدة في مجال التطوير وتنمية عدد من العشوائيات من ذلك جمعية الرعاية المتكاملة التي أسهمت في تطوير المناطق العشوائية.(شتا، عبد الوهاب، 2008،ص211)، حيث يتوفر لهذه المنظمات حرية العمل وقدرة على الابتكار لا تعرفها المنظمات الدولية أو الحكومية، وأن المنظمات غير الحكومية تعتبر أفضل الوسائل اللازمة لتنشيط وتحفيز المشاركة الشعبية في الميدان.(الفاضلي، 2001، ص414).

ويعتمد نجاح هذه المنظمات على الجهود التي تقدمها وآليات العمل التى تعتمد عليها في تحقق اهدافها(ومنها تحقيق الأمن الأسري)، ولاشك أن هناك أدواراً مختلفة يمكن أن يلعبها كل طرف بحيث لا تتكرر الجهود أو تحول إلى مصادمات، ويتمثل ذلك في الثقة وحرية الاختيار وتوفر الرغبة الحقيقية بين الأطراف في التعاون.(حسن وهلال، 2010، ص85)

وتسعى كافة التخصصات إلى المشاركة فى تطوير العشوائيات من خلال تنمية قدرات قاطني تلك المناطق واكسابهم صفات المواطنة الصالحة ومن بين هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية والتى حددت أهدافها الأساسية على أساس التدخل الوقائي والعلاجي والإنمائي لتحسين الأداء الاجتماعي للإنسان والوصول به إلى أفضل مستوى للتكيف لتحسين ظروف الحياة ولهذا يصبح للمهنة دور بالغ الأهمية حيث إنها تخطط وترسم البرامج والأنشطة الهادفة الي التطوير.(ميخائيل،2009، ص2583)

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية أداة ووسيلة من وسائل تحقيق تنمية المجتمع، حيث تهتم بالعلاقات الاجتماعية وتعتمد على الحقائق العلمية وهى قد تقدم خدمات مباشرة للأفراد والجماعات والمجتمعات وتشكل فى نفس

الوقت كل أنشطة التنمية الاجتماعية وتقوم بدور أساسى فى مساعدة الأفراد والجماعات على التكيف فى المجتمع، وتؤمن الخدمة الاجتماعية بحق المواطنين فى تحديد حاجاتهم ومشكلاتهم والأسلوب الأمثل لإشباع احتياجاتهم وحل تلك المشكلات. (عبدالله، 2006، ص260)

ولذلك توجه المهنة العديد من الجهود لهذه المناطق, فقد توصلت دراسة (أحمد، 2007) إلى تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى مواجهة معوقات جهود الإصلاح الاجتماعي فى المناطق العشوائية وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى العديد من المعوقات التى أهمها عدم وجود التمويل للجمعيات الأهلية بالمناطق العشوائية كما أشارت النتائج أيضا إلى العديد من الخدمات المقدمة للشباب من خلال الجمعيات الأهلية بالمناطق العشوائية.

وتقوم مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة بأدوار مهنية هامة للرقي بمستوى كافة المجتمعات، على اختلاف أنماطها، وذلك لمساعدة المواطنين على تنمية ظروفهم وأحوالهم المعيشية، وإتاحة الفرص المختلفة للمؤسسات القائمة بالمجتمع سواء كانت مؤسسات حكومية أو أهلية لمساعدتهم بشتى الوسائل.

وتمثل طريقة تنظيم المجتمع إحدى الطرق الرئيسية التى تعتمد على نماذج فى الخدمة الاجتماعية واستراتيجية التمكين حيث تهدف الطريقة إلى تحسين أوضاع وأحوال كافة القطاعات والمجتمعات وخاصة العشوائية منها من خلال الاستناد إلى الاستراتيجيات المعاصرة التى يمكن توظيفها لتمكين الفئات فاقدة القوة أو الفئات المحرومة كالفقراء فى المناطق العشوائية ناهيك عن ارتباط طريقة تنظيم المجتمع بالجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية فهى المصدر الرئيسى الذى تولدت عنه نماذج الطريقة.(welils and N. Geemble,2008,p174)، وقد تناولت دراسة (إبراهيم، 2011) بعنوان آليات التمكين المستدام بالجمعيات الأهلية العاملة فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة، التى استهدفت تحديد آليات التمكين المستدام وتحديد المعوقات التى تواجه التمكين المستدام والتوصل لرؤية مستقبلية لدور طريقة تنظيم المجتمع فى تحقيق التمكين المستدام وأن آليات التمكين تمثلت فى آليات التطوير للخدمات وتنمية الموارد البشرية وتوافر نظام المعلومات وبناء علاقات شراكة بين الجمعيات الأهلية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم استراتيجيات تصلح للتمكين هى استراتيجية المشاركة وتغيير السلوك وأن المعوقات التى تقابل التمكين تتمثل فى غياب الممارسات الديمقراطية وعدم توافر كوادر بشرية مؤهلة للعمل وعدم وجود قواعد بيانات ومعلومات كافية عن المشروعات الصغيرة.

وطريقة تنظيم المجتمع منذ نشأتها وهى تعمل على إحداث التغيير الاجتماعي المنشود لصالح والمهمشين والحد من أشكال التمييز والاضطهاد الذى يتعرض له المواطنين فى المناطق العشوائية، والعمل من أجل مناصرتهم والدفاع عن حقوقهم وهذا ما تؤكد عليه الطريقة فى ممارساتها المهنية. (عبداللطيف، 2013، ص35).

ومن هذا المنطلق جاءت اهتمامات عدة تؤكد أهمية تواجد المهنة وطرقها لرصد احتياجات ومشكلات المجتمعات العشوائية، وسبل التدخل المهني فيها، والممارسة المهنية المدروسة التي تحاول تحقيق منافع للمواطنين في ضوء جهود الدولة والمجتمع، **وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في تحديد آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.**

ثانياً: اهمية الدراسة:

1- تعتبر قضية العشوائيات من أهم القضايا نظراً لما تسببه من مشكلات اجتماعية وأمنية على حد سواء، فلابد من البحث عن تنمية تلك المناطق من خلال جهود الجمعيات الأهلية.

2- الزيادة المستمرة فى عدد المناطق العشوائية وفى عدد القاطنين بهها وما يتبع ذلك من الكثير من المشكلات الاجتماعية حيث أصبحت المناطق العشوائية مشكلة قومية و جماهيرية تشغل الاهتمام.

3- تنبع اهمية الدراسة من ابراز اهمية الأمن الأسري علي مستوي الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام باعتبارها احد مقومات الأمن المجتمعي.

4- زيادة التحديات التي تواجه الأمن الأسرى في المناطق العشوائية بما يهدد سلامة الأسرة وامنها وتماسكها، مما يتطلب البحث حول كيفية مواجهة تلك التحديات المختلفة .

5- تعتبر الجمعيات الأهلية احد اهم وسائل تقديم الدعم والخدمات بالمناطق العشوائية ومنها تدعيم جوانب الأمن الأسري بأبعاده المختلفة، لذا تسعى الدراسة الحالية الى الوقوف على واقع الجمعيات الاهلية من حيث دورها فى تحقيق الأمن الأسري .

ثالثاً: اهداف الدراسة:

1- تحديد مستوي آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

2- تحديد مستوي الأمن الأسرى بالمناطق العشوائية.

4- تحديد العلاقة بين آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية و تحقيق الأمن الأسرى.

3- تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

4- تحديد مقترحات تفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى .

5- التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

رابعاً: فروض الدراسة:

1) من المتوقع ان يكون مستوي آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى متوسطا. وبمكن اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد التالية:

- مستوي الية الاتصال

- مستوي آلية التبادل
- مستوي آلية التنسيق
- مستوي آلية التشبيك

2) من المتوقع ان يكون مستوي الأمن الأسرى بالمناطق العشوائية متوسطاً. وأمكن اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد التالية:

الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي – الأمن الاجتماعي – الأمن النفسي.

3) توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ):مفهوم الاليات.

الآلية لغويا جاءت فى اللغة العربية من الفعل (ألى) بمعنى عظم قسمة. (مجمع اللغة العربية،2006، ص23)، وتشير الى طبيعة تركيب الأجزاء فى ألة فى شئ يشدها، والمذهب الألى والميكانيكي هو المذهب القائل بأن العملية الطبيعية (كالحياة) قابلة للتفسير .(البعلبكي، 2007، ص567)

اما اصطلاحاً تشير الى الإجراءات والأساليب الرسمية وغير الرسمية المقدمة للتدخل بفاعلية إيجابية للتحقيق من وطأة التداعيات الاجتماعية السلبية فى محاولة لتزويدها شبكات أمان ومنافع إجتماعية تعينهم على مواجهة أعباء الحياة المعيشية على الطريقة الرأسمالية.(رشوان، 1996،ص60)

ويشار اليها بأنها بناء أو ترتيبات من اجزاء تعمل معاً كأجزاء الآلة أو الطريق التى يعمل بها شئ ما. (Joyceo& Harriettive ,1995,p1388)

وتعرف بانها عمليات عقلية يلجأ إليها الفرد لحماية نفسه من القلق والشعور بالذنب والتصدي والسيطرة على دافع غير مقبول(عبدالعال، 2006، ص82)

ويعرفها البعض ايضا بانها الوسائل والتكتيكات التى تستخدم فى تحقيق أهداف محددة وفق اختصاصات محددة. (عبدالرسول، 2017، ص1256)

ويقصد بالأليات في الدراسة الحالية : مجموعة من الاجراءات و الوسائل والأدوات التي تستخدمها الجمعيات الاهلية مع سكان المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسري لهم وتشمل تلك الآليات (آلية التشبيك، آلية الاتصال، آلية التنسيق، آلية التبادل).

وتتمثل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى في الدراسة الحالية:

آلية الاتصال: وتستخدم لتدعيم الاتصال بين الجمعيات الأهلية المعنية بتحقيق الأمن الأسري داخل المناطق العشوائية وتشمل الية الاتصال على توفر الجمعيات الاهلية وسيلة تواصل دائمة مع سكان المناطق العشوائية، وامتلاك قواعد بيانات مرتبطة بالمناطق العشوائية، واستخدام وسائل تكنولوجية حديثة لتيسير

وصول خدماتها لسكان المناطق العشوائية، واعلان الجمعيات الاهلية عن خدماتها بشكل دائم في المناطق العشوائية، وعقد لقاءات مستمرة مع سكان المناطق العشوائية لتحديد احتياجاتهم، ووجود تواصل الجمعيات الاهلية مع الجهات الحكومية لتوفير التمويل اللازم لتطوير المناطق العشوائية.

آلية التنسيق: حيث يهدف التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية فيما بينها وايضا فيما بينها وبين الجهود الحكومية المبذولة للمساهمة فى تطوير المناطق العشوائية وذلك حتى لا تتعارض هذه الجهود وبالتالي يسهل تحقيق الأمن الأسري دون تعارض بينهما وتشمل منع ازدواج الخدمات والبرامج الموجهة لتطوير المناطق العشوائية، ووجود تنسيق في وضع خطط تطوير للمناطق العشوائية وتنفيذها، وتشكل لجان مشتركة لمتابعة تطوير المناطق العشوائية، وتوحيد جهود العاملين فى مجال تطوير المناطق العشوائية، وأحداث تكامل فى الأنشطة المقدمة لسكان المناطق العشوائية.

آلية التبادل: وهي سعى الجمعيات الاهلية فى المناطق العشوائية إلى إقامة علاقة تبادلية مع المنظمات الأخرى في نفس المجال لتبادل الخبرات مع الجمعيات الاهلية الأخرى فى مجال تطوير المناطق العشوائية، بتبادل البرامج والانشطة مع المؤسسات الاهلية والحكومية الأخرى، تتبادل الجمعيات الاهلية البيانات المرتبطة بالمناطق العشوائية للمساهمة فى وضع خطط لتطويرها، تبادل الموارد والامكانيات المادية فيما بينها بما يسهم فى تحقيق خطط تطوير العشوائيات، التدريبات المهنية لكوادرها البشرية لرفع كفاءتهم فى تقديم الخدمات لسكان المناطق العشوائية وذلك لتحقيق الأمن الأسري .

آلية التشبيك: وتشمل قيام الجمعيات الاهلية بالتشارك فى تنفيذ برامج مشتركة لتطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسري، اتخاذ قرارات لصالح سكان المناطق العشوائية من خلال التشبيك بين الجمعيات الأخرى، توقيع برتوكولات تعاون مع المؤسسات الأخرى لتطوير المناطق العشوائية، اشتراك الجمعيات الاهلية مع المنظمات الحكومية فى تنفيذ مبادرات مشتركة لخدمة سكان المناطق العشوائية، وتتبنى استراتيجية مشتركة مع المؤسسات المجتمعية لتطوير المناطق العشوائية.

(ب) : مفهوم تطوير المناطق العشوائية.

التطوير لغويا مصدره طور وتطور، الوضع الاجتماعي فى تطور مستمر أى فى تغير وتبدل من مستوى إلى أخر, من حال إلى حال, فى تحول مستمر.(ابوالعزم،2013، ص614)

التطوير اصطلاحا هو : التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة ويقصد به التغير التدريجي الذى يحدث فى تركيب المجتمع أو العلاقات أو القيم السائدة به.(مجمع اللغة العربية، 2000، ص394)

والتطوير هو متابعة الانتقال من حالة إلى حالة أخرى وقد يكون ذلك مقصوداً بغية الوصول إلى الأهداف المحددة والمرغوبة فى إطار من التقدم المهنى والعلمى الذى يوثر فى المجالات الإنسانية المختلفة. (منقريوس، 2014، ص9)

اما المناطق العشوائية تتحدد بأنها حى مزدحم بالسكان الفقراء المقيمين فى منازل ضيقة وغير صحية ويفتقر الحى للخدمات الاجتماعية والاقتصادية تتسم هذه الأحياء بانتشار المشاكل الإجتماعية مثل إدمان الكحوليات, والمخدرات والبطالة وانخفاض مستوى التعليم .(السكري، 2000، ص482)

وهي تلك المناطق التى يعانى أهلها الكثير من الحاجات منها المأوى حيث يتميزون بحالة عدم الرضا عن الأوضاع غير الملائمة كمعيشتهم لذا فهم فى حاجة إلى المساعدة للتغلب على مشكلاتهم.(R.hunter,2008,P5)

وهي مناطق أقيمت مبانيها بجهود ذاتية من قبل ساكنيها, سواء على أراضيهم , ام على أرض مغتصبة تملكها الدولة, وبدون تراخيص رسمية، وهى غالباً ما تفتقر إلى الخدمات والمرافق الأساسية التى قد تمتنع الجهات الرسمية عن توفيرها, نظراً لعدم قانونية هذه الوحدات السكنية. (مخلوف و الشيشينى،2012، ص20)

كما تعرف على أنها "مستوطنات غير شرعية تنمو في أرض غير مكلفة وتكون مصاحبة للنمو العشوائي للمدينة وتفتقر إلى الخدمات والمرافق الأساسية، إلى جانب زيادة الفقراء الذين يعانون من الإحباط والعجز عن تغيير الأوضاع السيئة بتلك المجتمعات. (Peatte and J.A., Haas,2003,P24)

وتعرف المناطق العشوائية بأنها "أي تجمع سكني أنشئ دون تخطيط وغير مزود بالخدمات وأقيمت بالجهود الذاتية على وجه خاص، وفي غفلة من السلطات الرسمية لتصير مأوى من لا مأوى لهم.(السروجي، 2008،ص36)

ويقصد بالمناطق العشوائية في الدراسة الحالية : تجمعات سكنية دون تخطيط عمراني، تعاني من ندرة الخدمات الأساسية والاجتماعية والصحية، تتسم بكثافة سكانية عالية وارتفاع نسبة الفقر بها، يعاني سكانها من مشكلات أمنية وجريمة وانحراف ومشكلات بيئية وصحية واجتماعية بالإضافة الى ضعف الأمن الأسري.

ويقصد بتطوير المناطق العشوائية في الدراسة الحالية :

أنه التغيير التدريجي الذى يحدث فى بالمناطق العشوائية بغية الوصول إلى أهداف محددة وأحد هذه الأهداف هو تحقيق الأمن الأسري الذي يشمل الاستقرار المعيشي للأسر بالمناطق العشوائية على مستويات الحياة المختلفة؛ النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية (الفكرية) والبيئية، وتحقيقه يمنح الأسرة قوة وتماسكا وطمأنينة تجعلها قادرة على مواجهة المتطلبات اليومية وممارسة كافة حقوقهم في المجتمع .

(ج): مفهوم الأمن الأسري .

الأمن مصدره أمن، الأمان والأمانة، ضد الخوف بذلك، فهو اطمئنان النفس وزوال الخوف. (الفيروز، 2008، ص47)

والأمن يعني شعور الأفراد بالرعاية والأمان وحمايتهم من أي اعتداء على حياتهم وممتلكاتهم , وشعورهم بالاطمئنان وتمكينهم من ممارسة كافة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمن وأمان. (زيدان، 2016، ص177)

اما الاسرة فهي جماعة أولية يرتبط أعضاؤها بصلات الدم والتبني أو الزواج الذي يتضمن محل إقامة مشترك، وحقوق والتزامات متبادلة وتولي مسئولية التنشئة الاجتماعية لأفرادها. (محمد،2013، ص23)

وعليه فان الأمن الأسري : هو شعور الأفراد اللذين تحيطهم الاسرة بالرعاية والأمان وحمايتهم من أي اعتداء على حياتهم وممتلكاتهم, وشعورهم بالاطمئنان وتمكينهم من ممارسة كافة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمن وأمان، ليكون لهم مكانة في المجتمع. (القحطاني، 2016،ص13)

وهو الشعور بالاطمئنان وعدم الخوف، في ظل غياب العنف والمهددات التي تهدد أمن الفرد، وتعرضه للخوف والأذى، ويتسع ليشمل تحرر الفرد من مشاعر الخوف والقلق والتوتر، لتتشعب دلالاته وتشمل جوانب متعددة من جوانب الحياة، منها، الإصلاح الاجتماعي، والعدل والتربية والإرشاد، فيصبح يتصل بتحقيق الحماية والطمأنينة والاستقرار النفسي، والاكتفاء المادي للأفراد، من الاحتياجات الغذائية والصحية والروحية والترفيهية (الشقحا، 2004 ، ص34)

والأمن الأسري يمثل الأمن الشامل لجميع حياة الأسرة المادية والمعنوية، فيشمل أمن الأسرة في الجوانب الحياتية جميعه، النفسية والمعيشية والصحية، والثقافية، وأن تمارس حقوقها في أمن وأمان، وهذه الجوانب تشكل منظومة متكاملة، لأمن الأسرة، فأمن الأسرة عملية ديناميكية مستمرة (الحسني، 2016 ، ص163)

ويعرف على إنه اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طيبة فى الدنيا، ولا يخافون عمى أموالهم ودينهم ونسلهم من التعدي عليها دون وجه حق. (الشطي،2009، ص29)

ويقصد الأمن الأسري في الدراسة الحالية :

انه الاستقرار المعيشي للأسر بالمناطق العشوائية على مستويات الحياة المختلفة؛ النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية (الفكرية)، وتحقيقه يمنح الأسرة قوة وتماسكا وطمأنينة تجعلها قادرة على مواجهة المتطلبات اليومية وممارسة كافة حقوقهم في المجتمع في أمن وأمان فيكون ليم دور ومكانة في المجتمع ولا يشعرون بأي تهديد لكيان الأسرة أو أحد افرادها.

وتتمثل ابعاد الأمن الأسري في الدراسة الحالية .

-**الأمن الفكري** : وهو الحماية الفكرية اللازمة للأفراد للحفاظ علي المخزون الفكري الأصيل والثقافة المجتمعية والقيم والأخلاق مع وضع المعايير والأسس اللازمة للفهم الصحيح ليعيشوا حياة مجتمعية وأسرية آمنة والتي تحميهم من بواعث الانحرافات وتكفل لهم الطمأنينة وحرية الراي والتعبير عن وجية نظرهم دون خوف ويشمل زيادة وعي افراد المناطق العشوائية بضرورة حماية البيئة من التلوث، و اكساب افراد الأسر بالمناطق العشوائية المعارف اللازمة لمنحهم الاستقلالية والاعتماد على الذات، ومساعدة افراد الأسر

بالمناطق العشوائية على تغيير الافكار السلبية عن ذاتهم، تعديل المورثات الاجتماعية المنتشرة في المناطق العشوائية التى تحد من مشاركة الافراد في الجوانب المجتمعية.

-**الأمن الاقتصادي** : وهو توفير الحاجات المادية الأسرة من مأكل وملبس وعلاج ومسكن ورعاية صحية وتعليمية وشعورهم بالطمأنينة وعدم الخوف من عدم تلبية احتياجاتهم الأساسية وان المجتمع يسعي جاهدا لتوفير التدابير الاقتصادية التي تصب في النهاية إلي خلق الأمان الاقتصادي للأسرة الذي ينطوي علي بعد نفسي بجانب البعد المادي ويشمل مساعدة الاسر على المشاركة فى مشروعات تدر دخلا عليهم، اشباع الاحتياجات الاساسية للأسر في المناطق العشوائية (مأوي – ملبس – مأكل)، تقديم دعم مادي بشكل يسهم فى نمو مستوي معيشة الافراد بالمناطق العشوائية، مساعدة الاسر بالمناطق العشوائية على الاستثمار فى الموارد المتاحة بما ينعكس بالنمو على مستوى معيشتهم، تنمية الوعي الاقتصادي لأفراد المناطق العشوائية لتمكنهم من زيادة دخلهم .

-**الأمن الاجتماعي** : وهو شعور الاسرة بالطمأنينة التي تغني من الخوف والفزع داخل محيط الأسرة وخارجه، مع وضع معايير اجتماعية مقبولة للمتفاعل الاجتماعي والسلامة الاجتماعية والعلاقات الطيبة مع الآخرين وأن يكون لديهم قبول اجتماعي لتصرفاتهم وسلوكياتهم بما يكفل ليم حياة آمنة ومستقرة ويشمل الحرص على توصيل الأسرة بالمناطق العشوائية بالمؤسسات التى تقدم الخدمات التعليمية، المطالبة والدفاع عن حقوق افراد المناطق العشوائية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مساعدة الأسر بالمناطق العشوائية على المشاركة فى صنع القرارات التى تخصهم، التواصل الدوري مع الأسر المناطق العشوائية لمتابعة الخدمات المقدمة له، توصيل افراد المناطق العشوائية بخدمات التضامن والتكافل الاجتماعي، توفير الخدمات التعليمية التى تساعد على رفع مستوي وعي الأسر المناطق العشوائية الأسر المناطق العشوائية، توفير المساوة الاجتماعية فى الحصول على الخدمات بين افراد أسر المناطق العشوائية.

-**الأمن النفسي** : وهو شعور افراد الاسرة بالقبول والتقدير من قبل الآخرين، وندرة شعورهم بالخطر والتهديد، وادراك أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياتهم مستجيبين لحاجاتهم ومتواجدين لتقديم الحماية والمساندة عند الأزمات وأنهم مصدر الحماية والرعاية والدعم والسند، ويشمل تدعيم مشاعر الرضا عن الحياة لدي افراد اسر المناطق العشوائية، مساعدة افراد المناطق العشوائية على الاندماج مع الاخرين ، اشراك افراد اسر المناطق العشوائية فى انشطة ترفيهية (حفلات او رحلات) لدعم الولاء والانتماء للمجتمع، تدعيم الشعور بالأمن والحماية لأفراد المناطق العشوائية من خلال الدفاع عن حقوقهم، مساعدة الافراد فى المناطق العشوائية على التخلص من المخاطر المهددة للاستقرار، الوعظ الديني لأفراد المناطق العشوائية لزيادة الشعور بالراحة.

سادساً: الموجهات النظرية.

(أ): نظرية القوة.

تقوم نظرية القوة على افتراض أن القوة تنشأ من خلال عملية التنظيم الاجتماعى، لأن هذه العملية تمكن المشتركين من تحقيق ما لا يستطيع كل منهم تحقيقه وحده، ولذلك فإن القوة تبنى حول روابط ومصالح اقتصادية واجتماعية ودينية وسياسية.(Presthus,1998,p149)

تقوم نظرية القوة المسلمات اهمها: (محمد،2011،ص80)

- تنشأ القوة من خلال عملية التنظيم الاجتماعي، وفى هذا التنظيم يتمكن الشخص الفعال من إنجاز أشياء لا يستطيعون إنجازها منفصلين، ومن ثم فهي تمنحهم قوة جمعية.
- تحدث القوة علاقات اجتماعية وكيانات تنظيمية جديدة.
- توجد القوة وتمارس بواسطة أى شخص فاعل فى موقف ما، تتحدد من خلال الموارد والمصادر.
- القوة الاجتماعية يمكنها أن تمارس نحو أى شئ اجتماعي أو وحدات تنظيمية.

وتؤكد النظرية على أهمية التعرف على بناء القوة الموجودة فى المجتمع لمساعدته على إحداث التغييرات الاجتماعية والسياسية، وبالتالى يمكن للمنظم الاجتماعى تحقيق صالح التنظيم الذى يعمل معه، كما يقوم بعد ذلك بوضع بداية أساسية للتعامل مع من يملكون القوة بالمجتمع. (Saul,1994,p453)

الاستفادة من النظرية فى الدراسة الحالية : يمكن التعرف على بناءات القوة فى المناطق العشوائية لمساعدتها على تحقيق الأمن الأسري، تحديد أعضاء المجتمع المؤثرون فى عملية تنفيذ اهداف الأمن الأسري التى تستهدفه الجمعيات الاهلية، التعرف على العلاقات الاجتماعية والتنظيمية بين فقراء المناطق العشوائية.

(ب): نموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية.

يتضمن هذا النموذج البدء أو التوسيع فى الخدمات من قبل المؤسسات أو ائتلاف المنظمات من اجل الاستجابة إلى الفئات السكانية المحرومة، ويعالج هذا النموذج قضايا ازدياد اعداد المشردين وأطفال الشوارع (بلا مأوى) وأسرهم، وقضايا الأمن الغذائي، والمناطق الغير حضرية، ويشمل هذا النموذج التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين والحلفاء، والمستفيدين من الخدمات الواسعة المشارك في إعادة اكتشاف الخدمات لتلبية الاحتياجات الحالية، بما في ذلك المدافعة من أجل الوقاية والتوعية العامة .(Mizrahi& E.Davis,2008p361)

وهدف هذا النموذج هو تصميم خدمات جديدة أو تحسين للخدمات القائمة والتى تم تقديرها مسبقاً لتناسب الاحتياجات سكان المجتمع وينطوى ذلك على توسيع وإعادة توجيه برامج المنظمة من أجل تحسين مستوى الخدمات المجتمعية، فالتفاعل ما بين المواطنين "العملاء المحتلون "والعاملين بالمنظمات هو أمر ضرورى وحاسم فى فهم وإدراك هذا النموذج .(Mizrahi& E.Davis,2008p362)

من الناحية النظرية فإن هذا النموذج من نماذج الممارسة المهنية فى إطار العمل مع المنظمات وتحسين البرامج ويعتمد على مجموعة من النظريات هى التطوير التنظيمى، نظريات الإدارة، نظريات العمل المشترك مع العملاء والمجتمعات، نظريات التخطيط الاستيراتيجى، نظريات تطوير البرامج، نظريات العدالة الاجتماعية، نظريات التنمية البشرية والصحية .(Hilary,2017,p41)

الاستفادة من النموذج فى الدراسة الحالية : يمكن الاستفادة من النموذج ليس فقط فى تطوير البرامج والخدمات التى تقدمها الجمعيات الاهلية لتحقيق الأمن الأسري لأسر المناطق العشوائية، بل يمتد إلى تطوير الجمعيات الاهلية والنظام بأكمله وذلك من خلال تحديد ماهية الآليات الاكثر فعالية فى تحقيق الأمن الأسري ، وتطوير وتجويد نظم الإدارة بهذه الجمعيات، بالإضافة الى إشراك الاسر والمعنيين بآرائهم فى المجتمع من متخصصين وخبراء فى التخطيط الاستراتيجي والعمل المشترك، وتوليد الموارد التى تساهم فى التطوير من أجل تحقيق الأمن الأسري لهم فيما يتصل بتعليمهم ورعايتهم صحيا وتكيفهم وتوافقهم مع المجتمع .

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة :

تعتبر هذ الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، حيث يتحدد نوع الدراسة على أساس مستوي المعلومات المتوفرة حيث يتركز هدف الدراسة في وصف آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

(ب) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة الظواهر الموجودة فى جماعة ما او مكان ما ويتناول اشياء موجودة اثناء اجراء المسح، لذا فقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل.

(ج) أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام أداة للإجابة على فروضها وهما: استمارة استبيان للمسئولين بالجمعيات الاهلية العاملة في مجال تطوير المناطق العشوائية.

– وقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وقام بعرض ادوات الدراسة على عدد (8) من اساتذة الخدمة الاجتماعية، وبناءاً على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة، حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (85%).

– وتم اختبار ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا– كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية على عينه قوامها(9) مفردات من المسئولين بالجمعيات الاهلية العاملة في مجال تطوير المناطق وقد بلغ معامل ثبات

(ألفا.كرونباخ) بالنسبة لاستمارة استبيان المسئولين ككل (0.769)، وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأدوات.

(د) مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني.

تحدد المجال المكاني للدراسة في (10) جمعيات اهلية عاملة في مجال تطوير المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة وهم:

- جمعية نهضة خيرالله لتنمية المجتمع المحلى.
- مؤسسة الاحباب للرعاية والتنمية.
- جمعية هيا للمساعدات الاجتماعية وتنمية المجتمع.
- الجمعية النموذجية لخدمة الفرد والأسرة والمجتمع.
- جمعية تنمية المجتمعات المحلية لأبناء السويس بالقبة.
- جمعية قطوف الخير للرعاية الاجتماعية.
- مؤسسة مهره الخيرية.
- جمعية أيادي للخدمات والمستقبل.
- جمعية ام الشهيد.
- جمعية تاج الخير الخيرية.

وتم اختيار هذه المؤسسات للأسباب التالية:

- تعتبر هذه الجمعيات رائده في مجال تطوير المناطق العشوائية.
- انتشار تلك الجمعيات داخل مناطق عشوائية مختلفة داخل محافظة القاهرة مما يجعلها تقدم خدماتها للعديد من الأسر.
- تقبل تلك المؤسسات إجراء الدراسة بها.

2- المجال البشري:

-حصر شامل للمسئولين بالجمعيات الاهلية السابق ذكرها وعددهم (118) مسئول.

جدول (1) يوضح اعداد مجتمع الدراسة

م	المؤسسة	عدد المسئولين
1	جمعية نهضة خيرالله لتنمية المجتمع المحلى	9
2	مؤسسة الاحباب للرعاية والتنمية	11
3	جمعية هيا للمساعدات الاجتماعية وتنمية المجتمع	12
4	الجمعية النموذجية لخدمة الفرد والأسرة والمجتمع	14

5	جمعية تنمية المجتمعات المحلية لأبناء السويس بالقبة	16
6	جمعية قطوف الخير للرعاية الاجتماعية	13
7	مؤسسة مهره الخيرية	7
8	جمعية أيادي للخدمات والمستقبل	9
9	جمعية ام الشهيد	15
10	جمعية تاج الخير الخيرية	12
	مجـــ	118

3-المجال الزمنى : يتضمن المجال الزمنى للدراسة فترة جمع المعلومات من مفردات الدراسة خلال الفترة (4/ 2023/5) إلى (12/ 2023/6).

(د) اساليب التحليل الاحصائي:

تم الحكم على مستوى آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (2) يوضح مستوي المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 – 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34 : 3	مستوى مرتفع

وتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار المتعدد، تحليل الانحدار البسيط، معامل ارتباط بيرسون R، معامل التحديد R2، اختبار ANOVA.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول (3) يوضح وصف مجتمع الدراسة من المسئولين بالجمعيات الاهلية (ن= 118)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	76	64.41
2	انثي	42	35.59
م	السن	ك	%
1	اقل من 30 سنة	9	7.63
2	30 سنة -	38	32.20
3	40 سنة -	52	44.07
4	50 سنة فاكثر	19	16.10
	متوسط السن	42.6	
	الانحراف المعياري	5.31	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	اعزب	3	2.54
2	متزوج	107	90.68
3	أرمل	6	5.08
4	مطلق	2	1.69
	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	6	5.08
2	مؤهل فوق متوسط	7	5.93
3	مؤهل عالي	91	77.12
4	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	14	11.86
	الوظيفة	ك	%
1	عضو مجلس ادارة	57	48.31
2	مسئول نشاط	21	17.80
3	اخصائي اجتماعي	22	18.64
4	إداري	18	15.25
	عدد سنوات الخبرة	ك	%
1	اقل من 5 سنوات	23	19.49
2	5 سنوات -	49	41.53
3	10سنوات فأكثر	46	38.98

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من المسئولين بالجمعيات الاهلية :

– بالنسبة للنوع جاء نسبة الذكور (64.41%) بينما جاء نسبة الاناث (35.59%).

– بالنسبة للسن جاء متوسط سن المسئولين (42.6) سنه بانحراف معياري (5.31) سنة وهذا يدل على وجود تباين فى اعمار المسئولين بالجمعيات الاهلية .

– بالنسبة للحالة الاجتماعية للمسئولين جاء فى الترتيب الاول (متزوج) بنسبة (90.68%)، يليه فى الترتيب الثاني (أرمل) بنسبة(5.08%)، وفى نهاية الترتيب جاء (مطلق) بنسبة(1.69%).

– بالنسبة للمؤهل العلمي للمسئولين جاء فى الترتيب الاول (مؤهل عالي) بنسبة (77.12%)، يليه فى الترتيب الثاني (دراسات عليا (ماجستير– دكتوراه)) بنسبة (11.86%) وفى نهاية الترتيب جاء (مؤهل متوسط) بنسبة(5.08%).

– بالنسبة لوظيفة للمسئولين جاء فى الترتيب الاول (عضو مجلس ادارة) بنسبة (48.31%)، يليه فى الترتيب الثاني (اخصائي اجتماعي) بنسبة(18.64%) وفى نهاية الترتيب جاء (إداري) بنسبة(15.25%).

– بالنسبة لعدد سنوات الخبرة للمسئولين جاء فى الترتيب الاول (5 سنوات –) بنسبة (41.53%)، يليه فى الترتيب الثاني (10سنوات فأكثر) بنسبة(38.98%) وفى نهاية الترتيب جاء (اقل من 5 سنوات) بنسبة(19.49%).

(ب) : آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى

جدول رقم (4) يوضح آلية الاتصال (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	توفر الجمعيات الاهلية وسيلة تواصل دائمة مع سكان المناطق العشوائية	78	32	8	2.59	0.617	1
2	تمتلك الجمعيات الاهلية قواعد بيانات مرتبطة بالمناطق العشوائية	74	35	9	2.55	0.635	2
3	تستخدم الجمعية الاهلية وسائل تكنولوجية حديثة لتيسير وصول خدماتها لسكان المناطق العشوائية	73	31	14	2.50	0.701	5م
4	تعلن الجمعية عن خدماتها بشكل دائم في المناطق العشوائية	75	28	15	2.51	0.713	4
5	تعقد الجمعيات الاهلية لقاءات مستمرة مع سكان المناطق العشوائية لتحديد احتياجاتهم.	73	31	14	2.50	0.701	5
6	تتواصل الجمعيات الاهلية بشكل افقي لتحديد مشكلات المناطق العشوائية ومواجهتها.	76	27	15	2.52	0.713	3
7	تتواصل الجمعيات الاهلية مع الجهات الحكومية لتوفير التمويل اللازم لتطوير المناطق العشوائية	67	42	9	2.49	0.637	7
	المتغير ككل				**2.52**	**0.424**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق :

مستوي آلية الاتصال حيث بلغ المتوسط الوزني (2.52) وهو مستوي (مرتفع) بانحراف معياري (0.424) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (توفر الجمعيات الاهلية وسيلة تواصل

دائمة مع سكان المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.59)، يليها في الترتيب الثاني (تمتلك الجمعيات الاهلية قواعد بيانات مرتبطة بالمناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.55)، وجاء في الترتيب الثالث (تتواصل الجمعيات الاهلية بشكل افقي لتحديد مشكلات المناطق العشوائية ومواجهتها.) بمتوسط وزني (2.52)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تتواصل الجمعيات الاهلية مع الجهات الحكومية لتوفير التمويل اللازم لتطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.49)، فقد اشارت دراسة (Roger, 2011) أن الفئات الضعيفة تثق فى قدرة منظمات المجتمع المدني على تلبية احتياجاتهم أكثر من برامج الحكومة رغم التنمية الاقتصادية التى قامت بها الحكومة، كما أكدت الدراسة أن المؤسسات الاهلية تشعر بمسئولياتها تجاه المجتمع المحلى وأن الحكومة أصبحت تسعى لدعم هذه المؤسسات من خلال تحقيق الشراكة بين تلك المؤسسات والمؤسسات العامة وقد تلعب الشراكة دوراً هاماً فى المجال التعليمى والصحى كما أوضحت نتائج الدراسة أن نجاح مؤسسات المجتمع المدنى يكمن فى البعد عن استخدام الأساليب البيروقراطية والمرونة الفعالة.

جدول رقم (5) يوضح آلية التبادل (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	تهتم الجمعية بتبادل الخبرات مع الجمعيات الاهلية الأخرى فى مجال تطوير المناطق العشوائية	68	28	22	2.39	0.785	7
2	تعمل الجمعية على تبادل الخدمات فيما بينها وبين الجمعيات الاهلية الأخرى لتحقيق مصلحة سكان المناطق العشوائية	72	31	15	2.48	0.713	3
3	تتبادل الجمعية مع المؤسسات المجتمعية الأخرى التدريبات المهنية لكوادرها البشرية لرفع كفاءتهم فى تقديم الخدمات لسكان المناطق العشوائية	62	40	16	2.39	0.717	6
4	تقوم الجمعية بتبادل البرامج والانشطة مع المؤسسات الاهلية والحكومية الأخرى	66	43	18	2.41	0.742	5
5	تتبادل الجمعيات الاهلية البيانات المرتبطة بالمناطق العشوائية للمساهمة فى وضع خطط لتطويرها	69	63	13	2.47	0.688	4
6	تتبادل الجمعيات الاهلية الموارد والامكانيات المادية فيما بينها بما يسهم فى تحقيق خطط تطوير العشوائيات	73	33	9	2.57	0.634	1
7	تتبادل الجمعيات الاهلية نظم ادارة وتنفيذ خطط تطوير المناطق العشوائية	79	24	15	2.54	0.712	2
	المتغير ككل				**2.46**	**0.509**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق :

مستوي آلية التبادل حيث بلغ المتوسط الوزني (2.46) وهو مستوي (مرتفع) بانحراف معياري (0.509) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تتبادل الجمعيات الاهلية الموارد والامكانيات المادية فيما بينها بما يسهم فى تحقيق خطط تطوير العشوائيات) بمتوسط وزني (2.57)، يليها في الترتيب الثاني (تتبادل الجمعيات الاهلية نظم ادارة وتنفيذ خطط تطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.54)، وجاء في الترتيب الثالث (تعمل الجمعية على تبادل الخدمات فيما بينها وبين الجمعيات الاهلية الأخرى لتحقيق مصلحة سكان المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.48)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تهتم الجمعية بتبادل الخبرات مع الجمعيات الاهلية الأخرى فى مجال تطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.39). حيث يتوفر لهذه المنظمات حرية العمل وقدرة على الابتكار لا تعرفها المنظمات الدولية أو الحكومية، وأن المنظمات غير الحكومية تعتبر أفضل الوسائل اللازمة لتنشيط وتحفيز المشاركة الشعبية في الميدان.(الفاضلي، 2001، ص414).

جدول رقم (6) يوضح آلية التنسيق (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	تنسيق الجمعيات الاهلية فيما بينها لمنع ازدواج الخدمات والبرامج الموجهة لتطوير المناطق العشوائية	67	30	21	2.39	0.774	5
2	يوجد تنسيق بين الجمعيات الاهلية في وضع خطط تطوير للمناطق العشوائية	74	22	22	2.44	0.790	3
3	وجود تنسيق بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات المجتمعية الأخرى فى تنفيذ برامج وخدمات تطوير المناطق العشوائية	62	34	22	2.34	0.776	6
4	تشكل الجمعيات الاهلية لجان مشتركة لمتابعة تطوير المناطق العشوائية	56	36	26	2.25	0.797	7
5	تحرص الجمعية على توحيد جهود العاملين فى مجال تطوير المناطق العشوائية.	73	24	21	2.44	0.779	2
6	تسعى الجمعية لأحداث تكامل فى الأنشطة المقدمة لسكان المناطق العشوائية	77	29	12	2.55	0.674	1
7	تحرص الجمعية على التنسيق بين الجهود الداعمة لها فى مشروعات تطوير المناطق العشوائية	67	34	17	2.42	0.733	4
	المتغير ككل				**2.40**	**0.556**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق :

مستوي آلية التنسيق حيث بلغ المتوسط الوزني (2.40) وهو مستوي (مرتفع) بانحراف معياري (0.556) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تسعى الجمعية لأحداث تكامل فى

الأنشطة المقدمة لسكان المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.55)، يليها في الترتيب الثاني (تحرص الجمعية على توحيد جهود العاملين فى مجال تطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.44)، وجاء في الترتيب الثالث (يوجد تنسيق بين الجمعيات الاهلية في وضع خطط تطوير للمناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.44)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تشكل الجمعيات الاهلية لجان مشتركة لمتابعة تطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.25).

وقد اشار (حسن وهلال، 2010، ص85) الى ان نجاح هذه المنظمات يعتمد على الجهود التي تقدمها وآليات العمل التى تعتمد عليها في تحقق اهدافها(ومنها تحقيق الأمن الأسري)، ولاشك أن هناك أدواراً مختلفة يمكن أن يلعبها كل طرف بحيث لا تتكرر الجهود أو تحول إلى مصادمات، ويتمثل ذلك في الثقة وحرية الاختيار وتوفر الرغبة الحقيقية بين الأطراف في التعاون.

جدول رقم (7) يوضح آلية التشبيك (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	تقوم الجمعية باتخاذ قرارات لصالح سكان المناطق العشوائية من خلال التشبيك بين الجمعيات الأخرى	57	43	18	2.33	0.729	6
2	تهتم الجمعية بوضع معلومات وخطط عن التشبيك بين الجمعيات الأخرى فى مجال تطوير المناطق العشوائية.	64	34	20	2.37	0.760	5
3	تهتم الجمعية بتنمية وعى القيادات الإدارية بأهمية التشبيك بين الجمعيات الأخرى	66	31	21	2.38	0.773	4
4	تشترك الجمعية مع الجمعيات الاهلية فى تنفيذ برامج مشتركة لتطوير المناطق العشوائية	75	25	18	2.48	0.748	3
5	توقع الجمعيات الاهلية برتوكولات تعاون مع المؤسسات الأخرى لتطوير المناطق العشوائية	71	33	14	2.48	0.701	2
6	تشترك الجمعيات الاهلية مع المنظمات الحكومية فى تنفيذ مبادرات مشتركة لخدمة سكان المناطق العشوائية.	73	30	15	2.49	0.713	1
7	تتبنى الجمعية استراتيجية مشتركة مع المؤسسات المجتمعية لتطوير المناطق العشوائية.	59	34	25	2.29	0.796	7
	المتغير ككل				**2.40**	**0.435**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق :

مستوي آلية التشبيك حيث بلغ المتوسط الوزني (2.40) وهو مستوي (مرتفع) بانحراف معياري (0.435) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تشترك الجمعيات الاهلية مع المنظمات الحكومية فى تنفيذ مبادرات مشتركة لخدمة سكان المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.49)، يليها في الترتيب الثاني (توقع الجمعيات الاهلية برتوكولات تعاون مع المؤسسات الأخرى لتطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.48)، وجاء في الترتيب الثالث (تشترك الجمعية مع الجمعيات الاهلية فى تنفيذ برامج مشتركة لتطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.48)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تتبنى الجمعية استراتيجية مشتركة مع المؤسسات المجتمعية لتطوير المناطق العشوائية.) بمتوسط وزني (2.29).

(ج) : الأمن الأسرى بالمناطق العشوائية:

جدول رقم (8) يوضح الأمن الفكري (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	اكساب افراد الأسر بالمناطق العشوائية المعارف اللازمة لمنحهم الاستقلالية والاعتماد على الذات	60	37	21	2.33	0.763	3
2	مساعدة افراد الأسر بالمناطق العشوائية على تغيير الافكار السلبية عن ذاتهم	58	39	12	2.31	0.759	4م
3	تعديل المورثات الاجتماعية المنتشرة في المناطق العشوائية التى تحد من مشاركة الافراد في الجوانب المجتمعية	59	39	20	2.33	0.752	2
4	اكتشاف ميول وقدرات افراد أسر المناطق العشوائية لكي يتم استغلالها	66	35	17	2.42	0.732	1
5	توعية افراد المناطق العشوائية وتثقيفهم في مناحي الحياة وطرق التعامل معها من خلال عقد ندوات تثقيفية	61	31	26	2.30	0.809	6
6	زيادة وعي افراد المناطق العشوائية بضرورة حماية البيئة من التلوث	58	39	21	2.31	0.759	4
7	توعية افراد المناطق العشوائية بضرورة الالتزام بالقوانين والنظم المجتمعية	55	33	30	2.21	0.825	7
8	غرس قيم المشاركة الأسري ة او المجتمعية فى افراد المناطق العشوائية	49	38	31	2.15	0.813	8
	المتغير ككل				**2.29**	**0.439**	**متوسط**

يوضح الجدول السابق :

مستوي الأمن الفكري حيث بلغ المتوسط الوزني (2.29) وهو مستوي (متوسط) بانحراف معياري (0.439) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (اكتشاف ميول وقدرات افراد أسر

المناطق العشوائية لكي يتم استغلالها) بمتوسط وزني (2.42)، يليها في الترتيب الثاني (تعديل المورثات الاجتماعية المنتشرة في المناطق العشوائية التى تحد من مشاركة الافراد في الجوانب المجتمعية) بمتوسط وزني (2.33)، وجاء في الترتيب الثالث (اكساب افراد الأسر بالمناطق العشوائية المعارف اللازمة لمنحهم الاستقلالية والاعتماد على الذات) بمتوسط وزني (2.33)، بينما جاء في نهاية الترتيب (غرس قيم المشاركة الأسري ة او المجتمعية فى افراد المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.15). وقد اوضح (الخطيب، 2015، ص29) ان الأمن الأسري في الوقت الحاضر يتأثر بمستوى البيئة المحيطة بالأسرة، ومدي اتباع القيم الاخلاقية والدينية واتباع التفاهم والحوار الإيجابي بين أفراد الأسرة للمحافظة على تماسكها وتجنب التفكك والانهيار بين أفراد الأسرة وذلك للحفاظ على قيم وتماسك المجتمع ككل.

جدول رقم (9) يوضح الأمن الاقتصادي (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	مساعدة الاسر على المشاركة فى مشروعات تدر دخلا عليهم	48	40	30	2.15	0.802	9
2	اشباع الاحتياجات الاساسية للاسر في المناطق العشوائية (مأوي – ملبس - مأكل)	56	40	22	2.29	0.764	5
3	تقديم دعم مادي بشكل يسهم فى نمو مستوي معيشة الافراد بالمناطق العشوائية	53	39	26	2.23	0.789	7
4	مساعدة الاسر بالمناطق العشوائية على الاستثمار فى الموارد المتاحة بما ينعكس بالنمو على مستوى معيشتهم	52	38	28	2.20	0.801	8
5	تنمية الوعي الاقتصادي لأفراد المناطق العشوائية لتمكنهم من زيادة دخلهم	61	30	27	2.29	0.818	6
6	دعم خدمات العلاج للأمراض التى يعانون منها افراد المناطق العشوائية	67	34	17	2.42	0.733	4
7	دعم الخدمات التعليمية لأبناء الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية	72	34	12	2.51	0.676	2
8	مساعدة الافراد بالمناطق العشوائية فى الحصول على فرص عمل مناسبة.	73	31	14	2.50	0.701	3
9	تدريب الاسر بالمناطق العشوائية على بناء المشروعات الصغيرة	73	33	12	2.52	0.676	1
	المتغير ككل				**2.34**	**0.409**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق :

مستوي الأمن الاقتصادي حيث بلغ المتوسط الوزني (2.34) وهو مستوي (مرتفع) بانحراف معياري (0.409) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تدريب الاسر بالمناطق

العشوائية على بناء المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (2.52)، يليها في الترتيب الثاني (دعم الخدمات التعليمية لأبناء الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.51)، وجاء في الترتيب الثالث (مساعدة الافراد بالمناطق العشوائية في الحصول على فرص عمل مناسبة) بمتوسط وزني (2.50)، بينما جاء في نهاية الترتيب (مساعدة الاسر بالمناطق العشوائية على الاستثمار فى الموارد المتاحة بما ينعكس بالنمو على مستوى معيشتهم) بمتوسط وزني (2.20). فقد اشارت دراسة (Alan,2005,p29) الى اهمية الدور التى يمكن ان تلعبه منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة الفقراء فى المناطق العشوائية وتعزيز مستواهم الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة للفقراء والمساهمة فى بناء البنية التحتية للمناطق التى يسكنها الاسر الفقيرة الى جانب توجيه كافة الموارد المتاحة لتحقيق الاستقرار لهم.

جدول رقم (10) يوضح الأمن الاجتماعي (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	توفير الخدمات التعليمية التى تساعد على رفع مستوي وعي الأسر المناطق العشوائية الأسر المناطق العشوائية	68	30	20	2.41	0.765	3
2	توفير المساوة الاجتماعية فى الحصول على الخدمات بين افراد أسر المناطق العشوائية	45	51	22	2.19	0.731	7
3	الحرص على توصيل الأسرة بالمناطق العشوائية بالمؤسسات التى تقدم الخدمات التعليمية	39	60	19	2.17	0.683	8
4	التواصل الدوري مع الأسر المناطق العشوائية لمتابعة الخدمات المقدمة له	65	32	21	2.37	0.771	4
5	توصيل افراد المناطق العشوائية بخدمات التضامن والتكافل الاجتماعي	61	45	12	2.42	0.671	2
6	المطالبة والدفاع عن حقوق افراد المناطق العشوائية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.	52	51	15	2.31	0.688	5
7	مساعدة الأسر بالمناطق العشوائية على المشاركة فى صنع القرارات التى تخصهم	72	32	14	2.49	0.701	1
8	تدريب افراد الأسر المناطق العشوائية على كيفية ادوارهم داخل الآسرة	49	44	25	2.20	0.769	6
	المتغير ككل				**2.32**	**0.346**	**متوسط**

يوضح الجدول السابق :

مستوي الأمن الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الوزني (2.32) وهو مستوي (متوسط) بانحراف معياري (0.346) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (مساعدة الأسر بالمناطق

العشوائية على المشاركة فى صنع القرارات التى تخصهم) بمتوسط وزني (2.49)، يليها في الترتيب الثاني (توصيل افراد المناطق العشوائية بخدمات التضامن والتكافل الاجتماعي) بمتوسط وزني (2.42)، وجاء في الترتيب الثالث (توفير الخدمات التعليمية التى تساعد على رفع مستوي وعي الأسر المناطق العشوائية الأسر المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.41)، بينما جاء في نهاية الترتيب (الحرص على توصيل الأسرة بالمناطق العشوائية بالمؤسسات التى تقدم الخدمات التعليمية) بمتوسط وزني (2.17).

وهو ما اشارت اليه دراسة (سليمان،2012) التى اوضحت اهمية تحقيق الأمن الأسري فقد استهدفت الدراسة تحديد أثر الفقر على الأمن الأسري وتأثير كل متغير من متغيرات (عدد الافراد ومستوي التعليم ونوعية السكن للأسرة) على تحقيق الأمن الأسري ، واشارت نتيجة الدراسة الى اهمية توفير حياة كريمة للأسرة من خلال المشروعات الصغيرة لتحقيق الأمن الاسرى.

جدول رقم (11) يوضح الأمن النفسي (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	تدعيم الشعور بالأمن والحماية لأفراد المناطق العشوائية من خلال الدفاع عن حقوقهم	38	52	28	2.08	0.746	5
2	مساعدة الافراد فى المناطق العشوائية على التخلص من المخاطر المهددة للاستقرار	49	44	25	2.20	0.769	3
3	الوعظ الديني لأفراد المناطق العشوائية لزيادة الشعور بالراحة	26	56	36	1.92	0.723	7
4	تدعيم مشاعر الرضا عن الحياة لدي افراد اسر المناطق العشوائية	32	57	29	2.03	0.722	6
5	مساعدة افراد المناطق العشوائية على الاندماج مع الاخرين	39	52	27	2.10	0.744	4
6	اشراك افراد اسر المناطق العشوائية فى انشطة ترفيهية (حفلات او رحلات) لدعم الولاء والانتماء للمجتمع	54	41	23	2.26	0.767	2
7	تدعيم الاستقرار لدي افراد المناطق العشوائية من خلال النجاح فى العمل	61	43	14	2.40	0.694	1
	المتغير ككل				**2.14**	**0.399**	**متوسط**

يوضح الجدول السابق :

مستوي الأمن النفسي حيث بلغ المتوسط الوزني (2.14) وهو مستوي (متوسط) بانحراف معياري (0.399) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تدعيم الاستقرار لدي افراد المناطق العشوائية من خلال النجاح فى العمل) بمتوسط وزني (2.40)، يليها في الترتيب الثاني (اشراك افراد اسر المناطق العشوائية فى انشطة ترفيهية (حفلات او رحلات) لدعم الولاء والانتماء للمجتمع) بمتوسط وزني

(2.26)، وجاء في الترتيب الثالث (مساعدة الافراد فى المناطق العشوائية على التخلص من المخاطر المهددة للاستقرار) بمتوسط وزني (2.20)، بينما جاء في نهاية الترتيب (الوعظ الديني لأفراد المناطق العشوائية لزيادة الشعور بالراحة) بمتوسط وزني (1.92)، ويتضح ان الأمن الأسري هو عامل أساس وضرورة قصوى في حياة الشعوب، حيث يعتبر خط المناعة الداخلية للمجتمع فاستقرار الأسرة من الاحتياجات الإنسانية للفرد إذ يشعر بالراحة والانسجام من حوله فبدونه يتحول إلي عدو لنفسه قبل ان يكون عدوا لأسرته ومجتمعة .(لعري وقيرة، 2020، ص1)

(د) :المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

جدول رقم (12) يوضح المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	ضعف الوعي المجتمعي بدور الجمعيات الاهلية فى تطوير المناطق العشوائية	61	56	1	2.51	0.519	6
2	غياب الاعلان الكافي عن جهود الجمعيات الاهلية فى تطوير المناطق العشوائية	69	42	7	2.53	0.609	5
3	ضعف التشريعات والقوانين التي تمكن الجمعية من القيام بدور فعال في تطوير المناطق العشوائية	80	25	13	2.57	0.685	3
4	نقص الموارد البشرية للقيام بنشاطات الجمعية في مجال تطوير المناطق العشوائية	74	29	15	2.50	0.713	7
5	الروتين وبطئ الإجراءات المختلفة المرتبطة بتطوير المناطق العشوائية	61	36	21	2.34	0.765	10
6	ضعف الاتصال بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات الحكومية فيما يتعلق بخطط تطوير المناطق العشوائية	68	31	19	2.42	0.755	9
7	ضعف الموارد المالية والمادية لدي الجمعيات الاهلية	83	30	5	2.66	0.558	2
8	سطحية الخدمات المقدمة من الجمعيات الاهلية والموجهة لتطوير المناطق العشوائية	70	31	17	2.45	0.735	8
9	صعوبة الموائمة بين الاحتياجات الفعلية لتطوير العشوائيات والموارد المتاحة لدي الجمعيات الاهلية	87	24	7	2.68	0.583	1
10	قلة تبادل الخبرات بين الجمعيات الاهلية فيما يتعلق بتطوير المناطق العشوائية	75	32	11	2.54	0.662	4

المتغير ككل	2.50	0.297	مرتفع

يوضح الجدول السابق :

مستوي المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى حيث بلغ المتوسط الوزني (2.50) وهو مستوي (مرتفع) بانحراف معياري (0.297) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (صعوبة الموائمة بين الاحتياجات الفعلية لتطوير العشوائيات والموارد المتاحة لدي الجمعيات الاهلية) بمتوسط وزني (2.68)، يليها في الترتيب الثاني (ضعف الموارد المالية والمادية لدي الجمعيات الاهلية) بمتوسط وزني (2.66)، وجاء في الترتيب الثالث (ضعف التشريعات والقوانين التي تمكن الجمعية من القيام بدور فعال في تطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.57)، بينما جاء في نهاية الترتيب (الروتين وبطئ الإجراءات المختلفة المرتبطة بتطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.34). وهو ما اكد عليه(شتا، عبد الوهاب، 2008،ص211) ان للجمعيات الأهلية دورا هاما من منطلق التنمية الشاملة في مجال حل المشكلات المجتمعية، وهو الدور الذي يتلاقى مع دور الدولة، ويكمله في كثير من الأحيان، مما جعل الكثير من الوزارات تنشئ إدارات خاصة للجمعيات الأهلية لتفعيل دورها والاستفادة من خبراتها، كما اتجهت كثير من الجمعيات الأهلية للقيام بتجارب رائدة في مجال التطوير وتنمية عدد من العشوائيات من ذلك جمعية الرعاية المتكاملة التي أسهمت في تطوير المناطق العشوائية

(هـ): مقترحات تفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

جدول رقم (13) يوضح مقترحات تفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى (ن=118)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا			
		ك	ك	ك			
1	القضاء علي الروتين والبيروقراطية بالجمعيات .	63	40	15	2.41	0.707	10
2	الحرص علي تنمية الموارد المالية للجمعيات الاهلية وخاصة الموجهة لتطوير المناطق العشوائية	68	36	14	2.46	0.700	9
3	توفير البيئة التشريعية الملائمة لتحقيق أهداف الجمعيات الاهلية فى تطوير المناطق العشوائية	87	22	9	2.66	0.616	3
4	توفير شبكة اتصالات للتنسيق بين الجمعيات الأهلية العاملة في نفس المجال والمؤسسات الحكومية	80	27	11	2.58	0.658	6
5	صياغة رؤية استراتيجية واضحة للجمعيات الاهلية لتحديد دورها فى تطوير	74	34	10	2.54	0.649	8

	المناطق العشوائية						
6	عقد دورات ولقاءات لتنمية المهارات الإدارية والقيادية لدي المسئولين بالجمعيات الاهلية بما يحقق اهداف تطوير المناطق العشوائية	90	12	16	2.63	0.714	4
7	بناء قاعدة من البيانات حول المناطق العشوائية وتداولها بين الجمعيات الاهلية	92	21	5	2.74	0.530	1
8	استخدام وسائل الاتصال الحديثة والفعالة في تقديم الخدمات والبرامج لسكان المناطق العشوائية	81	23	14	2.57	0.698	7
9	اشراك الجمعيات الاهلية فى تنفيذ البرامج الحكومية لتطوير العشوائيات على أساس الرغبة والإيمان بأهمية تحقيق التطوير	93	15	10	2.70	0.618	2
10	تبنى الجمعيات الاهلية للنماذج والتجارب الناجحة في تطوير المناطق العشوائية	76	35	7	2.58	0.604	5
المتغير ككل					**2.58**	**0.341**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق :

مستوي مقترحات تفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى حيث بلغ المتوسط الوزني (2.58) وهو مستوي (مرتفع) بانحراف معياري (0.341) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (بناء قاعدة من البيانات حول المناطق العشوائية وتداولها بين الجمعيات الاهلية) بمتوسط وزني (2.74)، يليها في الترتيب الثاني (اشراك الجمعيات الاهلية فى تنفيذ البرامج الحكومية لتطوير العشوائيات على أساس الرغبة والإيمان بأهمية تحقيق التطوير) بمتوسط وزني (2.70)، وجاء في الترتيب الثالث (توفير البيئة التشريعية الملائمة لتحقيق أهداف الجمعيات الاهلية فى تطوير المناطق العشوائية) بمتوسط وزني (2.66)، بينما جاء في نهاية الترتيب (القضاء علي الروتين والبيروقراطية بالجمعيات) بمتوسط وزني (2.41).

وهو ما اكده (شكر،2006، ص27) ان دور الجمعيات الأهلية يأتي كفاعل رئيسي فى التنمية، تسعى لمواجهة مشكلات المجتمع المختلفة مثل الفقر، والأمية، والتهميش وغيرها من قضايا وذلك من خلال أساليب جديدة تتجاوز مجرد سد الفجوات التي تتركها الدولة إلى المشاركة فى صنع السياسات والتأثير فيها .

(ز) : العلاقة التبادلية بين متغيرات الدراسة :

جدول (14) المصفوفة الارتباطية للعلاقة التبادلية بين آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية

م	الابعاد / الابعاد	الية الاتصال	آلية التبادل	آلية التنسيق	آلية التشبيك	**الآليات ككل**
1	الية الاتصال	1				
2	آلية التبادل	0.537**	1			
3	آلية التنسيق	0.504**	0.748**	1		
4	آلية التشبيك	0.503**	0.741**	0.597**	1	
الآليات ككل		0.727**	0.907**	0.858**	0.860**	1

يوضح الجدول السابق:

توجد علاقة طردية دالة احصائية عند مستوي معنوية (0.01) آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية (الية الاتصال، آلية التبادل، آلية التنسيق، آلية التشبيك)، وقد يرجع ذلك ال وجود ارتباط قوي بين هذه المتغيرات وانها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة الى تحقيقه.

جدول (15) المصفوفة الارتباطية للعلاقة التبادلية بين ابعاد الامن الاسري

م	الابعاد / الابعاد	الأمن الفكري	الأمن الاقتصادي	الأمن الاجتماعي	الأمن النفسي	**الأمن الأسرى ككل**
1	الأمن الفكري	1				
2	الأمن الاقتصادي	0.430	1			
3	الأمن الاجتماعي	0.009	0.213*	1		
4	الأمن النفسي	0.039	0.117	0.375**	1	
الأمن الأسرى ككل		0.673**	0.540**	0.457**	0.525**	1

يوضح الجدول السابق:

توجد علاقة طردية دالة احصائية عند مستوي معنوية (0.01) ابعاد الامن الاسري (الأمن الفكري الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي، الأمن النفسي)، وقد يرجع ذلك ال وجود ارتباط قوي بين هذه المتغيرات وانها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة الى تحقيقه.

(و) : اختبار فروض الدراسة.

جدول رقم (16) يوضح مستوى مستوي آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى (ن=118)

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الية الاتصال	2.52	0.424	مرتفع	1
2	آلية التبادل	2.46	0.509	مرتفع	2
3	آلية التنسيق	2.40	0.556	مرتفع	3
4	آلية التشبيك	2.40	0.575	مرتفع	4
آليات الجمعيات الأهلية ككل		2.44	0.435	مرتفع	

يوضح الجدول السابق: أن مستوى آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى حيث جاء بمتوسط وزني (2.44) وهو مستوي مرتفع وجاءت الابعاد كما يلي: الترتيب الأول(الية الاتصال) بمتوسط حسابي(2.52)، يليه فى الترتيب الثاني (آلية التبادل) بمتوسط حسابي (2.46)، وجاء فى الترتيب الاخير (آلية التشبيك) بمتوسط حسابي(2.40).

وبالنظر الى نتائج الجدول السابق فأننا نرفض الفرض الاول للدراسة ومؤداه: من المتوقع ان يكون مستوي آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى متوسطا

جدول رقم (17) يوضح مستوى مستوي الأمن الأسرى بالمناطق العشوائية (ن=118)

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الأمن الفكري	2.29	0.439	متوسط	3
2	الأمن الاقتصادي	2.34	0.409	متوسط	1
3	الأمن الاجتماعي	2.32	0.346	متوسط	2
4	الأمن النفسي	2.14	0.399	متوسط	4
الأمن الأسرى ككل		2.27	0.221	متوسط	

يوضح الجدول السابق: أن مستوى الأمن الأسرى بالمناطق العشوائية حيث جاء بمتوسط وزني (2.27) وهو مستوي متوسط وجاءت الابعاد كما يلي: الترتيب الأول (الأمن الاقتصادي) بمتوسط حسابي(2.34)، يليه فى

الترتيب الثاني (الأمن الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.32)، وجاء فى الترتيب الاخير (الأمن النفسي) بمتوسط حسابي(2.14).

وبالنظر الى نتائج الجدول السابق فأننا نقبل الفرض الثاني للدراسة ومؤداه: من المتوقع ان يكون مستوي الأمن الأسرى بالمناطق العشوائية متوسطاً

جدول (18) العلاقة بين آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية وتحقيق الأمن الأسرى

م	الأمن الأسرى / الآليات	الأمن الفكري	الأمن الاقتصادي	الأمن الاجتماعي	الأمن النفسي	الأمن الأسرى ككل
1	الية الاتصال	0.157	*0.188	*0.222	*0.216	*0.193
2	آلية التبادل	*0.231	0.050	*0.199	0.162	*0.196
3	آلية التنسيق	*0.247	*0.200	*0.201	0.064	*0.231
4	آلية التشبيك	0.175	*0.274	*0.213	**0.266	*0.299
	الآليات ككل	0.147	*0.199	*0.228	0.160	*0.213

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية بين آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية وتحقيق الأمن الأسرى حيث بلغت قيمة الارتباط (0.213) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (19) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية وتحقيق الأمن الأسرى

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test		اختبار (ف) F-Test		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية		
الية الاتصال	0.051	0.590	0.557	0.680	0.608	0.189	0.083
آلية التبادل	0.158	1.408	0.162				
آلية التنسيق	0.078	0.959	0.340				
آلية التشبيك	0.126	0.928	0.183				
آليات الجمعيات الأهلية ككل	0.261	1.200	0.233				

يوضح الجدول السابق: قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل (آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية) والمتغير التابع (وتحقيق الأمن الأسرى) كما حددها المسئولين حيث بلغ (0.189) وهى تدل على وجود الارتباط بين المتغيرات.

وقد بلغت نتيجة اختبار ف (F=0.680) وبالتالي فهى تشير إلى عدم معنوية نموذج الانحدار المتعدد، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.083)، أي أن آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية تفسر (8.3%) من التغيرات في تحقق الأمن الأسرى.

وتوضح نتيجة اختبار (ت) تأثير كل بعد فرعي من ابعاد آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية في تحقيق الأمن الأسرى، وجاء اكثر الابعاد تأثيرا آلية التبادل ثم آلية التشبيك ثم آلية التنسيق.

وبالنظر الى نتائج الجدولين السابقين فأننا نقبل الفرض الثالث للدراسة ومؤداه: توجد علاقة طردية ذات دلالة جوهرية بين آليات الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

تاسعاً: رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

أ-اهداف الرؤية

تهدف الرؤية الي تفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية لتحقيق الأمن الأسرى.

ب: المنطلقات النظرية التي تعتمد عليها الرؤية:

نظرية القوة.

تقوم نظرية القوة على افتراض أن القوة تنشأ من خلال عملية التنظيم الاجتماعى، لذا يمكن الاستفادة من النظرية فى التعرف على بناءات القوة فى المناطق العشوائية لمساعدتها على تحقيق الأمن الأسري، تحديد أعضاء المجتمع المؤثرون فى عملية تنفيذ اهداف الأمن الأسري التى تستهدفه الجمعيات الاهلية، التعرف على العلاقات الاجتماعية والتنظيمية بين فقراء المناطق العشوائية.

نموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية.

هدف هذا النموذج هو تصميم خدمات جديدة أو تحسين للخدمات القائمة والتى تم تقديرها مسبقاً لتناسب الاحتياجات سكان المجتمع وينطوى ذلك على توسيع وإعادة توجيه برامج المنظمة من أجل تحسين مستوى الخدمات المجتمعية، لذا يمكن الاستفادة من النموذج فى تطوير البرامج والخدمات التى تقدمها الجمعيات الاهلية لتحقيق الأمن الأسري لأسر المناطق العشوائية، بل يمتد إلى تطوير الجمعيات الاهلية والنظام بأكمله وذلك من خلال تحديد ماهية الآليات الاكثر فعالية فى تحقيق الأمن الأسري ، وتطوير وتجويد نظم الإدارة بهذه الجمعيات، بالإضافة الى إشراك الاسر والمعنيين بآرائهم فى المجتمع من متخصصين وخبراء فى التخطيط الاستراتيجي والعمل المشترك، وتوليد الموارد التى تساهم فى التطوير من أجل تحقيق الأمن الأسري لهم فيما يتصل بتعليمهم ورعايتهم صحيا وتكيفهم وتوافقهم مع المجتمع .

ج- الاستراتيجيات والتكتيكات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والتى يمكن الاستفادة منها فى الرؤية:

بناء التحالفات : ويظهر استخدام هذه الإستراتيجية فى إيجاد نوع من الاتفاق أو الإجماع على الأهداف بين

الجمعيات الاهلية لتحقيق الامن الاسري، وتقوية الروابط بين فقراء المناطق العشوائية ليشكلوا قوة ضاغطة على متخذي القرارات.

التفاوض : وتستخدم هذه الإستراتيجية فى إيجاد مجموعة من الإجراءات التى يمكن أن تساهم فى التوصل إلى اتفاق حول المطالب المشروعة لأسر المناطق العشوائية.

الحملة : وذلك من خلال التدريب على تكوين جماعات للمطالبة والتى أساسها التجميع بين قوى المواطنين في المناطق العشوائية، وتستخدم عند قيام المنظم الاجتماعي بدفع الاسر فى المناطق العشوائية للتضامن والتوحد فى آرائهم ورغباتهم من أجل التأثير في تحديد احتياجاتهم التى تحقق الامن الاسري.

التضامن : وتظهر من خلال استخدام المنظم لأساليب القضاء على الاختلافات البينية بين المسئولين عن الجمعيات الاهلية، والتوصل إلى نقاط اتفاق عام حول أهداف الجمعيات الاهلية وطبيعة الاليات المستخدمة في تحقيق الامن الأسري.

الإقناع: من خلال تسهيل الاتفاق فى الرأي بين الجمعيات الاهلية بالمناطق العشوائية فى الاختيار من بين البرامج والأهداف لصالح اسر المناطق لعشوائية.

العمل المشترك: وتستخدم الاستراتيجية فى حالات التعارض فيقوم المنظم الاجتماعي بحث المسئولين عن الجمعيات الاهلية على العمل التعاوني من أجل إيجاد نوع من التأثير لديهم في اسر المناطق العشوائية.

د- الأدوات المرتبطة بتحقيق الرؤية:

اللجان: حيث يتم تشكيل اللجان لتصميم وتنفيذ البرامج والخدمات وتحدي الاليات الخاصة بالعمل التى تستهدف تحقيق الامن الاسري للمناطق العشوائية.

الاجتماعات: ويتم عقدها لتناول المشكلات والقضايا المتعلقة باسر المناطق العشوائية واتخاذ القرارات اللازمة.

ورش العمل: لتدريب العاملين بالجمعيات الاهلية على كيفية تنفيذ اليات تحقيق الامن الاسري داخل المناطق العشوائية.

المقابلات : لمقابلة المسئولين بالجمعيات الاهلية لتقديم الخدمات ذات الجودة العالية التى تساهم في تحقيق من المشكلات المالية للمرأة الفقيرة على مستوي الامن الاسري على مستوي المناطق العشوائية.

الندوات: لتثقيف وتوعية أسر المناطق العشوائية بطبيعة الخدمات المتوافرة لدى الجمعيات الاهلية والتى يمكن ان تساهم في دعم الامن الاسري لهم.

هـ: أدوار المنظم الاجتماعي المرتبطة بتحقيق الرؤية:

الوسيط: وذلك من خلال ان يكون المنظم الاجتماعي حلقة وصل بين الاسر المناطق العشوائية والقيادات والمسئولين .

المطالب : ويقوم المنظم الاجتماعي بمطالبة المسئولين والتنفيذيين بالجمعيات الاهلية للاستجابة للخدمات التي يحتاجون أليها اسر المناطق العشوائية.

المنشط: وذلك لاستثارة الاسر بالمناطق العشوائية وتحريك قدراتهم وقدراتهم الكامنة بداخلهم، وأنهم قوة في المجتمع .

المرشد: وذلك من خلال قيام المنظم الاجتماعي بمساعدة الاسر بالمناطق العشوائية علي التعرف أهمية الخدمات المتاحة وتوجيهم نحو المنظمات والمؤسسات المجتمعية .

المخطط: وذلك من خلال قيام المنظم الاجتماعي بالبحث عن المعلومات والبيانات المرتبطة بالاسر بالمناطق العشوائية التى تمثل احتياجاتهم ومشكلاتهم والتخطيط لإشباعها.

و- عوامل نجاح الرؤية المستقبلية:

- تطوير الإطار التشريعي للعمل بالجمعيات الأهلية بما يسمح للعاملين بها بمزيد من المرونة في المشاركة في الاهداف المجتمعية.
- تفعيل التعاون بين الجهات الحكومية والأهلية لتحقيق الامن الاسري في المناطق العشوائية، وذلك لتعميق مفاهيم المشاركة التطوعية وتقديم المساعدات والعمل الإنساني والخيري والمشاركة في عملية تنمية المناطق العشوائية.
- دعم إقامة روابط اتصال بين مؤسسات المجتمع المدني وبين المراكز والجهات التعليمية والصحية.
- تذليل العقبات التي تقف أمام عمل الجمعيات الأهلية للاستفادة منها في تنمية المناطق العشوائية وتحقيق الامن الاسري.
- إعداد وتأهيل قيادات الجمعيات الاهلية عن طريق إكسابهم مهارات وخبرات العمل التطوعي واليات العمل المجتمعي.
- تحقيق الشفافية في إتاحة المعلومات عن المجتمعات العشوائي بما يمكن المواطنين من الوصول إلى ما يشعرهم بملكية الخدمات العامة، ويعرفه متى وكيف يشاركون فيها، وبما يمكنهم أيضاً من تقييم الأوضاع الحالية لمجتمعهم وبالتالي يساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب.
- تنظيم دورات تدريبية للعاملين في الجمعيات الأهلية لإكسابهم الخبرات والمهارات المناسبة وزيادة كفاءتهم للمساهمة في تطوير المناطق العشوائية.
- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول اليات تحقيق الامن الاسري بالمناطق العشوائية مما يسهم في تحسين واقع المناطق العشوائية بشكل عام.
- الإيمان الكامل من قبل المنظم الاجتماعي بأنه صاحب رسالة سامية يسهم من خلالها فى بناء المجتمع وتفعيل المشاركة فى مواجهة التحديات القائمة والمستقبلية قبل أن يكون صاحب وظيفة.

المراجع:

1) إبراهيم، نرمين إبراهيم محى(2011): آليات التمكين المستدام بالجمعيات الأهلية العاملة فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثلاثون، أبريل 2011، الجزء السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
2) أبو العزم، عبد الغنى(2013): المعجم الغنى, الهيئة العامة للمطابع الأميرية, القاهرة .
3) أحمد، ضاحى حمدان محمد(2007): تقييم جهود الإصلاح الإجتماعى للجمعيات الأهلية فى المناطق العشوائية (دراسة مطبقة على جمعية تنمية المجتمع المحلى بعرب سلام بالمعصرة), رسالة ماجستير, كلية الخدمة الإجتماعية, جامعة حلوان.
4) البعلبكى، منير(2007): موسوعة الموارد، دار العلم للملايين، بيروت.
5) البعول، مروة ناجح(2021): مقومات الأمن الأسري من منظور إسلامي تربوي ودرجة تحققه لدي العاملات في جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التَّربوية والنفسية، العدد 60 ، الاردن.
6) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(2017) : دراسة المناطق العشوائية فى مصر , جمهورية مصر العربية .
7) الجوهرى، عبد الهادى(2002): العشوائيات, الأسباب والأبعاد, الجمعية المصرية للطب والقانون , الإسكندرية.
8) الحربى، هيا صالح(2012): محددات الأمن الأسرى لدى الطلبة الجامعية السعودية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان.مج.7 ع. 37 اكتوبر.
9) الحسنى، عزيز احمد صالح ناصر(2016): الأمن الأسري دراسة ميدانية في مدينة صنعاء، مجله الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 12 ، اكتوبر، مجلد15.
10) الحميان، عبد العزيز(2013): أثر التدريب فى تطوير العشوائيات, دراسة تحليلية للنموذج الخليجى , المملكة العربية السعودية نموذجاً, بحث منشور, المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون, كلية الخدمة الإجتماعية, جامعة حلوان .
11) الخطيب، محمد علي (2015): المفهوم الشامل للأمن ،مجلة الوعي الاسلامي، وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .مج. 53 .ع . 65 نوفمبر .
12) السروجي، طلعت مصطفى(2008) : رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، دار الكتب والوثائق، القاهرة.
13) السكرى، أحمد شفيق(2000): قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.

14) الشقحا، فهد بن محمد (2004) الأمن الوطني: تصور شامل ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
15) الفاضلي، محمد بهجت (2001): العشوائيات السكنية الحلول والمشكلات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية.
16) الفيروز ، مجد الدين(2008) : القاموس المحيط ، دار الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة .
17) القحطاني، محمد(2016) : دور المؤسسات التربوية في تعزيز الأمن والسلامة بالمؤسسات التعليمية، ورقة علمية مقدمة للملتقى العلمي (تعزيز الأمن والسلامة العامة في المؤسسات التعليمية)، وزارة التعليم.
18) حجازي، سناء محمد (2007)، العلاقة بين استخدام مؤسسات المجتمع لبعض متغيرات التمكين وتحقيق استفادة مواطني المناطق العشوائية من مشروعات مراكز الوعي البيئي.
19) حسن، محمد عبد الغني و هلال، رضوى محمد(2010) : التسويق الاجتماعي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
20) رشوان، احمد صادق(1996):اسهامات طريقة تنظيم المجتمع فى تصميم وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية بشباب قرى الخريجيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعةحلوان.
21) زيدان، حكيمة رجب علي (2016) : برنامج توجيهي مقترح للخدمة الاجتماعية باستخدام نظرية التعلق لتدعيم الأمن الأسري الاطفال بالأسر البديلة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 19، جامعة الفيوم .
22) سعيد، محمود و الحرفش، خالد (2010): مفاهيم أمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
23) سليمان، رائد نمر(2017): اثر الفقر على الأمن الأسري فى محافظات شمال الضفة الغربية، محافظة قلقيلة انموذجا، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والاطلاع والمعرفة، ع13، كلية التربية، جامعة عين شمس.
24) شتا، أحمد عبد الونيس و عبد الوهاب، سمير محمد (2008) تطوير المناطق التنمية والسياسات والإدارة، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
25) شحاتة، غادة حامد(2012) : ثقافة العنف بالمناطق العشوائية (دراسة حالة) , دار الفكر العربى , القاهرة.
26) شكر، عبد الغفار (2006): الدور التنموي والتربوي للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
27) صالح، عبدالحي محمود حسن(2017): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، المكتب الجامعي الحديث.

28) صديق، طارق حسن (2003): دور الجمعيات الأهلية في تربية الطفل المعوق " دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، سوهاج.
29) عبد العال، عبد الحليم رضا (2006): تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار المهندس للطباعة والنشر.
30) عبد الله، محمد عبد الفتاح محمد (2006): تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية،
31) عبدالرسول، عائشة(2007): اليات طريقة تنظيم المجتمع فى ازالة المعوقات التنظيمية التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين بمكاتب التسوية بمحاكم الاسرة المصرية، بحث منشور فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
32) عثمان، عبد الله: (2016) معوقات تمكين المرأة العربية)تحليل سوسيولوجى(، حوليات آداب عين شمس، مج .(44) .
33) على، ماهر ابوالمعاطى (2009): نماذج ومهارات التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ، مكتبة الزهراء، الرياض.
34) فضيل، آدم (2014): التربية الشغوفة أمن الأسرة والمجتمع ، مجلة دراسات تربوية ، العدد الثالث ، العراق.
35) فهمى، محمد سيد(2008): أطفال الشوارع , المكتب الجامعى الحديث , الإسكندرية .
36) كريم، عزة وآخرون (2009): الطفل فى المناطق العشوائية , المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة .
37) لعري، وفاء و قيرة، اسماعيل (2020): الأمن الأسري بين الثبات والضمور في النسق القيمي للمجتمع الجزائري، مجلة افاق العلوم ،المجلد5 ، العدد18 .
38) مجمع اللغة العربية (2000) : المعجم الوجيز , الهيئة العامة للمطابع الأميرية, القاهرة .
39) مجمع اللغة العربية(2006): جمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.
40) محمد، رأفت عبد الرحمن (٢٠١٣) :الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة , المكتب الجامعي الحديث , القاهرة.
41) محمد، محمد عبد الفتاح(2011): الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
42) مخلوف، هشام و الشيشينى, عزت(2012): الديموجرافيا الأمنية (المفاهيم والأساليب), أكاديمية الشرطة, القاهرة .

43) منقريوس، نصيف فهمى(2004): تطوير الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية قضايا مهنية وبحوث ميدانية, المكتب الجامعى الحديث, الإسكندرية .

44) ميخائيل، أشرف عبده مريد(2009): الأساليب القيادية التى يستخدمها القادة الطبيعيين وتنمية مشاركة جماعات الشباب فى الحياة الجماعية "دراسة تحليلية مطبقة على مراكز الشباب بكفر الشيخ ", بحث منشور, المؤتمر العلمى الثانى والعشرون , كلية الخدمة الإجتماعية, جامعة حلوان .

45) Akram, Malik (2008):Partnership in socitary services Delivery for Urban poor in Bangladesh cities :Governance and capacity, building, ph.D.Hong Kong, University of Hong Kong.

46) Alann, Fowler (2005): Strong the role of voluntary development organizations, New York.

47) Call, Carolyne Mary (2004).Intellectual Safety and Epistemological Position in The College Classroom, Ph. D. dissertation. United States. New York. Connell University.

48) Gulema,tsehai (2006):migration and vulnerability among adolescents in slums areas of addis ,ababa,Ethiopia , Ethiopia journal of youth studies, voL (3).

49) Hilary, Warner(2017) : caregiver characteristics and perceptions quality of interaction with childerns and childerns development in family like orphan care in south Africa, ph.d, united states.

50) Joyceo. Beckatt, Harriettive, c Johnson(1995): Human development, Ency clopedia of social work , notional Association of social workers , U.S.A.

51) Mizrahi, Terry& E.Davis Larry (2008): community practice intervention model, Encyclopedia of social work,(20 Ed,vol.1) oxford university press, N.y.

52) Peatte and J.A., Haas(2003): Marginal Settlements in Developing in Auns, Review of Sociology Vol..

53) Presthus , Robert(1998): Community power structure: in Fred M. Cox, et al., (Ed.), Illinois: Peacock

54) R.hunter, David (2008) : challenge and Responses the free press, London.

55) Roger, Sublett(2011): Leading from the theart: The passion to make a difference leadership, stories told by Kellogg. Wationap fellow shipperogram fellows Kellogg foundation, buttle creek.

56) Saul, D. Alinsky(1994): of means and, ends, Fred Cox (ed.), strategies of community organizationm Illinois, F.E, Peacock publishers inc. N.Y.

57) Waddock, S. (2008): Empowerment. In R. W. Kolb (Ed.), Encyclopedia of business ethics and society, Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.

58) Sitthi-amorn, chitr(2001):Existing health needs and related health services for adolescents in aslum community in Thailand ,germany,journal of dolescent medicine and health , vol 12.

59) Welils, Maria overly & N. Geemble, Derothy(2008): Community practice models in encyclopedia of social work 20th edition N.A.S.W Washington.